الطلمبات البخارية

نُشر تقرير اللجنة التي اقيمت لامتحان الطلمبات البخارية المستعملة في القطر المصري وقد جرى امتحانها في الربيع الماضي في الجزيرة بقرب المعرض الزراعي واشتُرط ان يكون قطرها ٨ بوصات وهو القدر الكثير الاستعمال في القطر المصري. واللجنة مؤلفة من بوغص باشا نوبار ومحمد بك انيس والمسيو سوتر والمستر هوات. وتبارى في هذا المضمار ثمانية من اصحاب الطلمبات وكان الماء يرفع اربعة امتار وتدير الطلمبا آلة بخارية قوتها خمسة احصنة وقد اعتبرت مسائل كثيرة في هذه الطلمبات اخترنا اثنتين منها لانهما اهمها

		الفحم المحروق في الساعة	الماء المرفوع في الساعة
طلمبة	حسبو محمد وشركاه	٤١٫٢٢ كيلو	٣٥٠ متر مكعب
"	كليتون وشتلورث	٣١٫٦٧ "	٣٤٤ " "
"	ج . غوبن	٣١٫٤٦ "	٣٢٠ " "
"	دبون	٣٣٫٤٣ "	٣٤٤ " "
"	سلزر	٣٠٫٨٨ "	٣١٤ " "
"	رستن بركتر	٣٤٫٠٤ "	٣٢٠ " "
"	غوبن وشركاه	٢٦٫٥٣ "	٣٥٠ " "
"	الن والدرسن	٣٤٫٦٨ "	٣١٧ " "

فالطلمبة التي قدمها محل حسبو محمد نالت قصب السبق واعطيت مدالية الذهب

بالتدبير المنزلي

شهيرات النساء

تمهيد

لا شيء ترتاح اليه النفس مثل مطالعة سيَر المشاهير من الرجال والنساء سواء اشتهروا بالعلم والفضل او بالبسالة والاقدام او بغير ذلك من اسباب الشهرة. وسيَر المشاهير من الرجال كثيرة مأثورة لا تخلو العربية من كتب فيها اما سير الشهيرات من النساء فقليلة متفرقة

وقد رأينا ان نختار بعضاً منها ونحلي به جيد المقتطف فننشر ترجمة امرأة مشهورة في باب تدبير المنزل في كل جزء من اجزاء المقتطف . وغنيٌّ عن البيان ان اكثر هذه الترجمات سيكون عن نساء اوربيات لأن الشهيرات من نساء المشرق قليلات ولا نعرف من احوالهنَّ الاَّ شيئاً قليلاً لا يروي غليلاً

مدام سڤنيه

نبدأ بسيرة هذه الشهيرة لا لانها اشهر من غيرها بل لانهُ اتَّفق ان وقع نظرنا على سيرتها اولاً حينما فكَّرنا في كتابة فصل لهذا الجزء . واكثر اعتمادنا في ما نكتبهُ عنها على كتاب " ربَّات الهيئة الاجتماعية " Queens of Society.

هي من فضليات النساء الفرنسويات اللواتي نبغن في عهد الملك لويس الرابع عشر وخلون من معايب ذلك العصر . بل من شموس الهيئة الاجتماعية وربات الاقلام ونوابغ الكتَّاب . ذكرها كتَّاب عصرها فقدروها قدرها واطنبوا بمدحها وحاول بعضهم الجري على خطتها في الانشاء حاسبًا انشاءها من الطبقة الاولى وقال آخرانهُ قرأ مكاتيبها وهو في الهند فامتلأت نفسهُ من الاعجاب بها واشار الى فصل من فصولها فقال ان تاشيتوس المؤرخ الروماني ومكيفلي الكاتب السياسي الايطالي لم يأتيا باحسن من ذلك . وكتب لامرتين سيرتها فقال انها بتورك النثر

الفرنسوي (و بترك شاعر ايطالي مشهور) ولها اليد الطولى في تمدين العالم وان اسمها يستحق ان يقرن باسم سقراط وهوميروس وملتون وبوسيه وفنلون

ولدت في باريس سنة ١٦٢٦ وسميت ماري ده روبينيه . وقتل ابوها وعمرها سنة واحدة ثم توفيت امها وعمرها ست سنوات فاصبت يتيمة من الوالدين وربيت عند خالها وهو رئيس دير ونشأت بارعة الجمال بوجه ابيض صبوح وشعر اشقر غزير وعينين زرقاوين مكسورتي الاجفان تملأ الآن بهجة وذكاء . وقد وصفها لافونتاين بما معناه "اذا اغمضتِ عينيكِ فالله المحبة واذا فتحتهما فامةٌ" . ففتن جمالها اهالي باريس ولعب عقلها وعلمها بعقول فلاسفتها

درست اللاتينية واليونانية والايطالية والاسبانية في حداثتها وقرأت اشهر مؤلفات الادب والتاريخ وكل ما كان يعلَّم في ذلك العصر لمن كان في سنها او اكبر منها حتى اذا بلغت الخامسة عشرة من العمر أُبيح لها الدخول الى بلاط الملك لانها كانت من اسرة كريمة وهي الوارثة الوحيدة لميراث يساوي ثلثمئة الف فرنك فاجمع كل من رآها على انها بارعة الجمال تفتن العقول بذكائها ولطف حديثها وسعة معارفها شهد لها بذلك علماء ذلك العصر كما شهد غواتهُ ولا سيما بعد ان رأوها على تمام الدعة والحشمة

وللحال كثر عليها الخطَّاب من ابناء الامراء والاغنياء فلم تحسن الاختيار ولعلَّ لسان الحال يعذرها بقول مَن قال

ان الرجال صناديق مقفَّلة وما مفاتيحها الاَّ التجاريبُ

فاختارت مركيز ده سفنيه وهو شاب حسن الطلعة لكنهُ متهور متهتك معجب بنفسه فاقترنت بها وعمرها سبع عشرة سنة ولم يعبأ بعقلها وفضلها وكيف يعبأ بهما وليس لهُ نصيب منهما فاختار عليها عشيقات لا يساوين طعنة في نعلها

وكان نادي الباريسين في ذلك العصر منزل مدام رمبوليه وهي سيدة فلورنسية الاصل لها علاقة ببيت مديشي حكام فلورنسا جاءت باريس ومعها محبة الشعر الايطالي والجلاعة الايطالية فاجتمع حولها كل محبي فنون الادب من الحكام والقضاة ومن اراد ان يحذو حذوهم ودخلت مدام ده سفنيه الى هذا النادي ولكنها لم تشارك اهلهُ الاَّ في ما ادَّعوهُ من محبة العلم والادب . وكان زوجها قد هجرها وفعل من الافعال الذميمة ما دلها على عدم اكتراثهِ لها ورأت من اعجاب الناس بجمالها وذكائها ولا سيما الكبراء منهم ونخبة رجال باريس ما يصرف غيرها من منهج الفضيلة والعفة اما هي فبقيت متمسكة بكمالها امينة لزوجها ولو اظهر الخيانة لها فنعتها اولئك البغاة بالكبر والخيلاء

ولما رأت ان بقاء زوجها في باريس متلف لهُ اقنعتهُ ليذهب بها الى قصر لهُ اسمهُ له روشه في عمل برتني ليبعد عن باريس واشراكها وكان ذلك بعد اقترانهِ بها بسنتين. والقصر في بلاد كثيرة الضباب بعيدة عن معالم العمران وعن اسباب اللهو والسرور لكنها فضلتهُ على باريس اذا استطاعت ان تنجي زوجها من اشراك الهوان . وكان شاباً لا يزيد عمرهُ على اربع وعشرين سنة فذهب معها واقاما في ذلك القصر ثلاث سنوات . وولد لهما ابن وابنة ولابنتها هذه كتبت مكاتيبها المشهورة

وكان زوجها ضابطاً في خدمة الملك فدعي الى باريس بعد ان اقاما في له روشه ثلاث سنوات وعاد فيها الى ما كان عليهِ قبلاً من هجر زوجتهِ واتباع اهوائهِ . وكان في باريس فتاة متهتكة اسمها نينو دولنكلو فعلق قلبهُ حبها و بذَّر عليها ثروتهُ وحاولت زوجتهُ ان تنقذهُ من هذه التهلكة فلم تستطع واضطرت اخيراً ان تنفصل عنهُ وتعود الى قصرله روشه بابنها وابنتها . ولم يطل المطال حتى بلغها انهُ تبارز مع رجل آخر وجرح جرحاً بالغاً فكتبت اليهِ كتاب زوجة امينة محبَّة غفورة لكنهُ قضى نحبهُ قبل وصول الكتاب اليهِ والظاهر ان المبارزة اجلت عن قتلهِ لا عن جرحهِ فقضى وعمرهُ سبع وعشرون سنة وخلف زوجة عمرها ثلاث وعشرون وولدين طفلين

هنا انتهى الدور الاول من حياة مدام ده سفنيه . احبت رجلاً لا يستحق محبتها واغتفرت زلاتهِ وحاولت مراراً تخليصهُ مما يقودهُ اليهِ طبعهُ لكن الطبع غلاَّب واخيراً قُتل في سبيل امرأة اخرى لا تقابل بها لا خُلقاً ولا خَلقاً ولم يترك لزوجتهِ الامينة شيئاً تذكرهُ بهِ لكن حبها لهُ اغتفر ذلك ايضاً فتوسلت الى هذه المرأة حتى اعطتها صورتهُ وخصلة من شعرهِ وبقيت حافظة لهُ عهد الولاء حتى كانت لا ترى خصمهُ الذي قتلهُ الاَّ ويغمى عليها . وكانَّ قلبها لم يكن يسع احداً غيرهُ فلم تشرك في حبهِ احداً لا قبل موتهِ ولا بعدهُ حتى اذا اضعفت الايام لوعة الفراق قام ولداها مقام زوجها في قلبها فكانت ارأم عليهما من كل والدة على اولادها

وكان زوجها قد بذَّر ثروتهُ وثروتها ايضاً فاضطرت ان تقتصد في نفقاتها واقامت اولاً على تعليم ولديها حتى اذا ترعرعا ورأت ان لا بدَّ لها من العودة بهما الى باريس لان ابنها لا يرتقي ما لم يتصل ببلاط الملك عادت بهما ودخلت نواديهِ تلك العاصمة ارملة في زهرة صباها واوج جمالها

وكان بلاط الملك لويس الرابع عشر في منتهى مجدهِ جامعاً نخبة رجال العصر مثل كورنيل وراسين ومولير ولافونتين وبوالو هؤلاء الشعراء الذين كانت تذاكرهم وتساجلهم وتكاتبهم ومثل

ارنولد وباسكال و بوردالو وماسكارون وبوسيه من الفلاسفة والوعاظ ومثل ده رتز ومونتروز ورشفوكول والمرشال تورن و كولبر وكونده . هؤلاء كلهم كانوا اصدقاءها المحبين بجمالها وذكائها. ومن النساء الشهيرات اللواتي صادقنها دوقة لجفيل ومدام ده منتنون ومدام ده منتسبان و كونتس دولون ومدام ده لافايت

وكانت تناظر الحكماء منهم وتنتقد الشعراء وتمازح اهل المجون وتخرج من مجالسهم او يخرجون من مجلسها عفيفة الازار محمية الجانب كأنها الشمس تتحاماها النواظر وتعجز الاكف عن الدنو منها . وسمعت مواعظ اشهر وعّاظ فرنسا بوسيه وبوردالو وماسكارون وفلشيه وباحثتهم فيها ولكنها لم تستفد منها قدر ما استفادت من سيرة بيت ارنولد الزهّاد لانها كانت مثل غيرها من اهل عصرها تنظر الى بلاغة الوعاظ وحسن القائهم فلا يؤثر كلامهم في نفسها الاّ كما يؤثر الكلام البليغ في نفس سامعهِ تأثيراً عقليًّا يعجب المرء بهِ واما سيرة الزهّاد فكانت تؤثر في نفسها وعواطفها تأثيراً ادبيًّا. الواعظ يعجب سامعوهُ بهِ ويقدرون انهُ سيرتقي بوعظهِ الى كرسي الاسقفيَّة فكانهم اعطوهُ يدل وعظهِ مدحًا واطراء واما الزاهد صاحب السيرة الحميدة فيعلّم الناس بسيرتهِ ان يطرحوا حطام الدنيا وينظروا الى الأُخرى . ويظهر مما روتهُ عن الوعّاظ انهم كانوا لا يتحامون جانب الملك واهل بطانتهِ فيذكرون عيوبهم ومساوئهم ويذكّرونهم بسوء المنقلب ولكن السامعين كانوا يكتفون ببلاغة الواعظ ولا يرتدعون عمَّا يردعهم عنهُ

ومما ذكرتهُ من هذا القبيل ان بوردالو واعظ بيت الملك كان يعظ مرةً في كنيسة فرسايل وكان بين الحضور فنلون الشهير فقام وقت الوعظ والتفت الواعظ اليهِ ورآهُ ناثمًا فصرخ بصوت جهوري قائلاً " استيقظ اليها النائم الذي يأتي الكنيسة تزلُّفًا الى الملك " . وكانت مدام ده سفنيه تنتقل في مكاتيبها من الكلام على بلاغة الوعّاظ الى كلام على سفه ابنها وخلاعتهِ دلالة على انهُ لم يكن للوعظ شأن كبير عند اهل ذلك العصر ولولا بلاغة بوردالو ما اعجبت بهِ ولا سيما لانهُ من الجزويت المكروهين لديها

وكانت تعجب ايضاً بكريدنال ده رتز ورشفوكول وهما من اعاظم رجال ذلك العصر وبقي الاول منهما صديقًا لها ثلاثين سنة وقد قالت عنهُ مرةً ان نفسهُ اسمى من نفوس غيرهِ حتى تحسب ان آخرتهُ لا تكون مثل آخرة غيرهِ من الناس . لكنها لما انتقلت من التعميم الى التخصيص وذكرت اسباب اكرامها لهُ واطنابها بتقواهُ لم تبين من فضائلهِ شيئًا نادرًا فانها ذكرت منها انهُ اوفى ديونهُ كلها وهي مليون فرنك وانهُ كان يصلي فرضهُ كل يوم ويفطر مع سائر خدمة الدين في ايام الصيام

وصادقت اناساً يكرههم الملك ولم تخشَ بأساً ولما غضب الملك على فوكه ناظر المالية لاختلاسهِ وأُخذت اوراقهُ ونُظر فيها اذا بينها مكاتيب منها لهُ فسخط الملك عليها ايضاً لكنها لم تنفكَّ عن صداقة فوكه ولعلها لم تكن تصدّق ما اتُّهم بهِ من الاختلاس لعلمها ان الملك كان مغاظاً منهُ لانهُ ناظرهُ في حب فتاة كان الملك يحبها . وقُبض على فوكه وحوكم في البارلمنت الفرنسوي فحكم عليهِ بالسجن مدى الحياة وحضرت مدام سفنيه محاكمتهُ متنكرةً . وكانت تذكرهُ في مكاتيبها في اثناء المحاكمة كانها مهتمة بامرهِ اشد الاهتمام وكأنهُ من خلَّص اصدقائها . وبقيت على حبها لهُ واهتمامها بامرهِ كل مدة سجنهِ الى ان ادركتهُ الوفاة سنة ١٦٨٠ . وكان من الذين رغبوا في الاقتران بها قبلما اقترنت بزوجها فردتهُ خائباً لانها لم تكن تحبهُ . وردتهُ في سرَّائهِ ثم اجبتهُ في ضرَّائهِ وهذا شأنها مع كثيرين

وقضت هذه السنين في تعليم ابنها وابنتها وتهذيبهما وكان لها المقام الاول في الاندية الباريسية اندية العلماء واندية الوجهاء واندية ربات الجمال حتى كانت باريس كلها تفتقدها حينما تغيب عنها

ونشأت ابنتها بديعة الجمال مثلها حتى قال بعضهم انها اعجوبة الدهر وقال آخرانها اجمل فتاة في فرنسا . اما هي فلم تكن مغرورة بنفسها بل كتبت الى امها مرة تقول ان الناس يعبدونني حالما يرونني ولكنهم اذا عرفوني لم يعودوا يعبأون بي . والظاهر ان خُلقها لم يكن رضياً مثل خَلقها وزد على ذلك ان قلَّة مالها وخروج امها من رضا الملك ابعدا عنها الشبان الذين كانت امها ترغب في تزويجها بواحد منهم فاغتاظتا من ذلك وتركتا باريس ومضتا الى قصرها له روشه واقامتا فيهِ مدة ثم عادتا الى باريس فرأى الملك الفتاة واعجب بجمالها لكن الشبان الذين من الاسر العالية بقوا مبتعدين عنها . وكانت قد بلغت التاسعة عشرة من عمرها والبنات اللواتي من طبقتها يتزوجن قبل بلوغ هذا السن . ومضت سنتان اخريان ولم يتقدَّم اليها طالب ممن ترغب فيهم فاضطرَّت ان تقبل كونت غرينان وهو كهل عمرهُ اربعون سنة وكان قد تزوج مرتين قبل ذلك . وكتبت مدام سفنيهُ في هذا الصدد تقول " لقد ماتت زوجتاهُ لكي يتيسر لهُ الاقتران بابنتي ثم تمَّ سعدنا بموت ابيهِ وابنهِ فزاد غناهُ وهو كريم الاخلاق ومن اسرة كريمة وهذا كل ما نطلبهُ ولذلك لبَّينا طلبهُ حالاً ولم نماطل حسب العادة الجارية . والظاهر ان الناس راضون بذلك وهذا ليس بالامر القليل . غناهُ وافر ومنصبهُ عالٍ ومقامهُ رفيع فماذا ننتظر اكثر من ذلك واظن اننا فزنا اخيراً ونجونا من ورطة كبيرة "

هذا كان مقام الزواج في ذلك العصر ولعلهُ لا يزال كذلك في بلدان كثيرة

وأُقيم الكونت غريغان والياً للبروفنس في جنوبي فرنسا فاضطرت زوجتهُ ان تترك امها وترافقهُ وكان فراقها مؤلماً جدًّا لامها لكنهُ دعاها الى كتابة كثير من مكاتيبها المشهورة التي اودعتها من تاريخ عصرها واحوالهِ ما لا يرى في كتاب آخر سواها ولو لم نقصد ان يراها احد غير ابنتها . وكانت ابنتها تعجب بده كادت وفلسفتهِ وتدعوهُ اباها والظاهر انها اودعت المكاتيب التي كانت تجيب بها امها اموراً كثيرة من فلسفتهِ مخالفة للدين فلما جاءت ابنتها بعدها اتلفت اكثرها حتى لا يظهر منها شيء . ويظهر مما بقي منها ومن مكاتيب امها لها انها كانت امرأة فاضلة تفضل الفلسفة على معاشرة اهل القصوف ولو في بلاط الملك

ولم تكن مدام سفنيه تهتمُّ بابنها كاهتمامها بابنتها لانهُ لم يشبَّ على ما تريد . نعم انهُ تعلم فنون الادب وكان مغرماً بهوميروس وڤرجيل وهوراس ودرس الفنون الحربية وتطوَّع لمساعدة البنادقة في انقاذ كريت من الاتراك لكنهُ لم يكد يرجع الى باريس حتى لحق الممثلات وانفق امواله عليهنَّ ومن اللواتي علق قلبهُ حبهنَّ نينون ده لنكلو التي قُتل ابوهُ في حبها وكانت قد صارت عجوزاً في الرابعة والخمسين لكن بقيت على جمالها الفتَّان . ولما رأت امهُ اسرافهُ وتهتكهُ خافت ان يحلَّ بهِ ما حلَّ بابيهِ فبذلت جهدها في انقاذهِ خوفاً من ذلك لا من غيرهِ كما يظهر من مكاتيبها لابنتها فنجحت . ثم امتاز هذا الفتى بسالتهِ في الحرب وتزوج بفتاة غنية من عائلة كريمة واشترى بيتاً في باريس وسار سيرة حسنة جدًّا حتى كاد يكون من الزهَّاد

وعاشت مدام سفنيه بعد زواج ابنتها ٢٧ سنة قضتها في كتابة المكاتيب اليها ولم تصادق صديقاً جديداً الاَّ كُرْيِنلي وهو رجل ايطالي على جانب عظيم من العلم والحكمة وكان من المعجبين بها اشد الاعجاب حتى انهُ كان يتردَّد على مجلسها كل يوم . وكانت تكتب لابنتها ثلاثاً او اربعاً في الاسبوع وقد تكتب اليها كل يوم مرةً او مرتين . وبقي مجلسها غاصًّا بجلَّة القوم من العظماء والعلماء الى ان ادركتها الوفاة سنة ١٦٩٦

وتعبَّدت في اخريات ايامها مثل كثيرات من اهل عصرها فكانت تمضي الى الكنيسة مرتين في النهار وتعترف مراراً كثيرة وعذرها في ذلك على ما قالت ان النساء يحبون الكلام فاذا امتنعت المرأة عن التكلم عن غيرها استعاضت من التكلم عن نفسها ولو بالسوء . وكانت وفاتها في حب ابنتها لانهُ بلغها انها مريضة فاسرعت اليها الى البروفنس ومرَّضتها ثلاثة اشهر نهاراً وليلاً فشفيت الابنة ولكن التعب والسهر انهكا قوى الام وكانت في السبعين من عمرها فاصيبت بالجدري وماتت بهِ . وقبرها مكاتيبها كما قال لامرتين لانها وضعت نفسها فيها . وقد طبعت هذه المكاتيب مراراً وهي تملأ عشرة مجلدات

تربية الاطفال

مشي الطفل

صغار الحيوان تمشي غالباً حال ولادتها او بعد ولادتها بساعات قليلة واما طفل الانسان فلا يستطيع المشي الاَّ بعد ان يشتدَّ قدماهُ وكعباهُ وساقاهُ . والغالب انهُ لا يستطيع الوقوف والمشي الاَّ بعد ما يصير عمرهُ سنة من الزمان . وهو يحاول ذلك من تلقاء نفسهِ حالما تقوى قدماهُ على الوقوف والمشي ولا داعي لان يجبرهُ والداهُ على ذلك وان فعلا فالغالب انهما يضرَّانهِ لانهما يعرّضانهِ للتدعّ . وان تأخَّر مشيهُ فالغالب ان يكونا هما المسببين لتأخرهِ لانهُ انما يتأخر اذا انهكهما المرض والسهر وفساد الغذاء فيولد طفلهما ضعيف العظام والاعصاب

ثم ان الطفل يتدرَّج الى المشي تدرُّجاً فيحرك يديهِ ورجليهِ ما دام مستيقظاً وتحريكها يقويها ويعدها للمشي فاذا مُنع عن الحركة تعذَّر عليهِ المشي الباكر . فعلى الوالدة ان تلقي طفلها على بساط او نحوهِ وتتركهُ يلعب ويتحرَّك قدر ما يشاء فان حركاتهِ تقوي اعضاءهُ كما لا يخفى . واما حمل الطفل على الذراع دواماً فتتعب لوالدتهِ او لمربيتهِ ومضرٌّ بهِ ومانع من نموهِ وتقوّيهِ . واذا كان الهواء دافئاً توضع لهُ طرَّاحة او سجادة في الخلاء في مكان ظليل ويلقى عليها ليتحرك ويلعب فيسرُّ بذلك ويبقى ساعة بعد أُخرى من غير بكاء ولا سيما اذا كان معهُ اخوة صغار يلعبون بجانبهِ . ويجب ان تقضى حياة الطفل في ثلاثة امور الاكل والنوم والحركة شأن طيور السماء ووحوش البر واسماك البحر . والحركة تجلب الحياة والصحة لكل حيوان ولطفل الانسان في جملتها

تكلُّم الطفل

اذا شاءت المرأة ان يتكلَّم طفلها باكراً فعليها ان لا تمنعهُ عن الصياح لان كل صوت يخرجهُ من فيهِ يقوي رئتيهِ واعضاء النطق فيهِ . وليس من شأن الاطفال الصمت والسكوت والسكينة وكلمة " اقعد عاقل " يجب ان لا تقال للطفل بل يحسن ان يشجَّع على الحركة والصياح والضحك بكل واسطة

وقد يتكلم الاطفال بسرعة فينقطع نفسهم حالاً ويتعذَّر عليهم النطق . فاذا رأيت طفلاً يفعل ذلك فلا تضحك عليهِ بل وقفهُ عن الكلام ودعهُ يتكلم متمهلاً والاَّ اعتاد اللعثمة وعسر عليهِ اصلاحها بعد ما يكبر

علاج الطفل

اذا اعتنينا باطفالنا الاعتناء الواجب لم يمرضوا قط واذا مرضوا فالطبيب هو الذي يعرف الدواء النافع لهم . ولكن المرأة التي اذا وقفت ساعتها اعطتها الساعاتي ليصلحها ولم تحاول هي اصلاحها بنفسها واذا انثقبت حلتها (قدرها) اعطتها النحاس ليسدها ولم تحاول سدها بيدها تراها تعالج طفلها بنفسها اذا مرض كأن علاج الاطفال اسهل من اصلاح الساعة والحلة اغلى من الطفل . ولذلك ولجهل الامهات كيفية الاعتناء بالاطفال يموت منهم العدد العديد وهم مولودون ليعيشوا لا ليموتوا والذين يعتنون باطفالهم الاعتناء الواجب لا يموت من اطفالهم نصف ما يموت من اطفال غيرهم

ازالة لطخ الحوامض

اذا انصبَّ حامض على الثياب فازال لونها امسح مكان الحامض بماء النشادر حتى يزول فعلهُ لكن ذلك قد لا يعيد اللون الى حالهِ فادهن مكان الحامض بعد ذلك بقليل من الكلوروفورم فيعود اللون الى ما كان عليهِ اولاً . مثال ذلك ثوب من الصوف الاحمر وقعت عليهِ نقطة حامض فصار فيهِ لطخة مجمَّرة فادهنها اولاً بماء النشادر فالغالب انها تزول واذا لم تزل او اذا تغير لونها ولكن لم يعد كما كان اولاً فادهنها بالكلوروفورم فيعود كما كان

واذا كان الحامض نباتيًّا يلطخ النسيج كالخل وعصارة الاثمار الحامضة فاذا كان النسيج قطنًا او كتانًا ابيض كقموط السفرة يغسل غسلاً بسيطًا ثم يمسح مكان اللطخ بماء الكلور واذا كان ملونًا او كان صوفًا او حريرًا فيرطَّب مكان اللطخ بانملة الاصبع مبلولة بقليل من الامونيا واذا كان لون النسيج نحيفًا يجبل قليل من الطباشير المستخضر النقي بقليل من الماء ويدهن

ازالة لطخ القلويات

اذا وقعت مادة قلوية على نسيج ملون فلطختهُ فامزج قليلاً من الحامض الخليك النقي بكثير من الماء وادهن اللطخ بهِ الى ان يزول ويعود اللون كما كان

ازالة حبر الانيلين عن الاصابع

اغسلها بالسبيرتو القوي او اغسلها اولاً بمحلول مسحوق القصارة (كلوريد الجير) ثم بالسبيرتو